

عنوان	
صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره 91، صفحه 30 – 36
مجموعه صد جلدی، شماره 67، صفحه 228 – 233 مجموعه خصوصی 5006 صفحه 315 مجموعه خصوصی 6004 صفحه 209 مجموعه خصوصی 2039 صفحه 21 مجموعه خصوصی 3022 صفحه 228 مجموعه خصوصی 3030 صفحه 30 مجموعه خصوصی 3058 صفحه 9 مجموعه خصوصی 6003 صفحه 321 مجموعه خصوصی 3064 صفحه 288	سایر مآخذ
في البحر على ظهر السفينة خلال عودة حضرته من الحج ما بين جدة وبوشهر (لأن كل ما نزل في السبيل الى مكة قد سرق حسب خطبة من جدة) "ولقد نرى اليوم من نفس في السفينة حب علم الحروف واحتتها بعد ما قد سئل حكم أولها"، خطبه در علم حروف	محل نزول
ما بين 24 صفر 1261هـ - ربيع الثاني / جمادي الاول من سنة 1261هـ	سال نزول
"ولقد نرى اليوم من نفس في السفينة حب علم الحروف واحتتها بعد ما قد سئل حكم أولها بالعيان"، خطبه در علم حروف	مخاطب

# بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة]

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَدْ عَرَفَ ذَاتَهُ بِآيَاتِهِ الْمُتَجَلِّيَّةِ فِي عَزِّ الْفَوَادِ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ وَلَا تَفْرِيقٍ لِيَشْهُدَ الْكُلُّ فِي مَقْعِدِ الْفَصْلِ صَنْعًا بِأَرْئَاهُمْ فِي مَقْعِدِ الْوَصْلِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

قد أبدع مثل الأحادية في حقائق الخلق بلا مثيل من الوصفية ولا شبه من الضدية ليعلم الخلق في كل شأن حكم الربوبية في هيكل العبودية لا إله إلا هو

وقد اخترع مظاهر الجمع في كل التفريق بلا نعت الجوهرية ولا صورة العرضية ليوقن كل ذرات الوجود في تلقاء وجه المعبود بتتنزيه الوصف عن حد الإسمية والنعت الوجودية [لَا<sup>١</sup> إِلَهَ إِلَّا هُوَ

وقد أنشأ بعزم قدرته في ورقات شجرة السيناء صور الإبداع وما يمكن فيها ليخرج كل العباد من كل حرف حكم ما ينزل في القرآن وما قد أحاط علم الرحمن [لَا<sup>٢</sup> إِلَهَ إِلَّا هُوَ

وقد خلق في نقطة الخط علم الحروف وكل شيء لثلا يقول أحد في صنع الله بعضا من القول وليري في نقطة الدر حكم ما قد خلق الله في شجرة الأول أن لاشيء إلا هو

<sup>١</sup> غير موجودة في النسخة المعتمدة

<sup>٢</sup> غير موجودة في النسخة المعتمدة

### [السائل والسؤال]

ولقد نرى اليوم من نفسٍ<sup>3</sup> في السفينة<sup>4</sup> حبّ

(1) علم الحروف

(2) وأختها<sup>5</sup>

بعد ما قد سئل حكم أوكلا بالعيان فأردت أن نرسل من نقطة البيان<sup>6</sup> حكمًا من نقطة علم الحروف وأختها ليشهد الناظرون في تلاوتها حكم الشجرة على الطور لا إله إلا هو وإن مثل ذلك فليعمل العاملون

### [مقدمة الشرح]

ألا إذا حرّك خيط الصفراء من نور الحمراء هنالك فليصعقنّ الطوريون من أهل العلماء وليشهدنّ الموحدون في أفق السماء طلوع خطّ البيضاء من أفق السوداء أليس الصبح من نور الجلال فيها،<sup>7</sup> قل بلى وربّي ليأتينكم عالم<sup>8</sup> علم الحرف وأختها لا يعزب من علمه شيء وكلّ شيء قد فصلناه في كتاب حفيظ

وإنّ في تلك النقطة قد حارت عقول الحكماء من قبلٍ وضلّت أنفس العلماء من بعدُ حتى قد اعترف الكلّ بالعجز عن علمها وأقرّوا لإثباتها بالعدل لآل الله ولمن شاؤوا لأنّهم ما يشاؤن إلا أن يشاء الله وكان الله على كلّ شيء مقتدرًا

ألا إنّ ذلك العلم أخت النبوة في هيكل الربوبية ونعت من المعبودية في هيكل الأحادية لن يحيط بعلمها أحد إلا ما شاء الله إنه لعزيز حكيم وإذا نطق الإنسان في الورقاء أن اتقوا الله فإنّ هذا المسلك وعر زكوان قد رشح من طمطم الله البيان وقد غرق فيها خلق كثير وكثير ويمشي بإذن الله عليها فئة قليلة لا يعلم عدّتهم إلا الله وسبحان الله عمّا يصفون

<sup>3</sup> السائل: [؟]

<sup>4</sup> خلال رحلة الإياب من الحج

<sup>5</sup> السؤال: شرح حكم الحروف وأختها

<sup>6</sup> نقطة البيان: من ألقاب حضرة الباب

<sup>7</sup> إشارة إلى ظهور جديد وشريعة جديدة. راجع حديث ما الحقيقة

<sup>8</sup> عالم: إشارة إلى صاحب الشريعة الجديدة، حضرة الباب

## أصول علم النقطة السبع

فيما أيّها الناظر دقّ النظر وصفّ البصر وأغمض عينيك ورقّ الرّقائق وتعقد في معارج الحقائق وألقِ ما في يمينك والشّمائل من إشارات الدّقائق ثمّ استقم على الصّراط ثمّ اعرف أنَّ لهذا العلم أصول سبعة لا يقدر أحد أنْ يُخرج من هذا البحر الموج قطرة من الماء إلّا بعد معرفتها والإيقان بها:

- (1) أن اعرف حقّ النقطة في أولها<sup>9</sup>
- (2) وعلم حروف التورانية<sup>10</sup>
- (3) والظلمانية في آخرها<sup>11</sup>
- (4) وعلم مراتب الفعل في كلّ وجه منها<sup>12</sup>
- (5) وعلم الهاء عند أخذ الأعداد بعد ثبت الواو في عدد الحساب
- (6) وحكم الأيام
- (7) ونسبتها إلى كواكب السّبعة

ذلك حكم الله في علم النقطة بما قد رأى الفؤاد بالحقّ وما كذبَ الفؤادُ مَا رَأَى ذلك رشح مما أخذت من جُفْر الأَكْبَر<sup>13</sup> خذ بقوّة الله ما أُلقيت إليك وكن من الشّاكرين

<sup>9</sup> إشارة الى أنَّ النقطة التي هي بدايه كل الحروف

<sup>10</sup> الحروف التورانية: أربعة عشر وهي المذكورة في فواتح السور إذا حذفت المكرر وهم: (ص)، (ر)، (أ)، (ط)، (ع)، (ل)، (ي)، (ح)، (ن)، (م)، (س)، (ك)، (ه)

<sup>11</sup> الحروف الظلمانية: (ب)، (ت)، (ث)، (ج)، (خ)، (د)، (ذ)، (ز)، (ش)، (ض)، (ظ)، (غ)، (ف)، (و). أيضاً راجع، فائدة في الحروف النورانية والظلمانية وموازين الحروف، جوامع الكلم، المجلد 2، الشيخ أحمد الاحساني، أيضاً، رسالة في شرح عبارات الشيخ علي بن عبدالله بن فارس في علم الحروف، نفس المرجع، ج 1

<sup>12</sup> مراتب الفعل السبعة: المشيئة، الارادة، القدر، القضاء، الإذن، الكتاب، الأجل

<sup>13</sup> الجفر: علم الغيب، الحديث عن المستقبل.

الجفر الأكبر: أحد كتب الجفر الأربعية حسب اعتقادات أهل الشيعة. وهو دون على جلد ثور أملأه الرسول (ص) على علي (ع).

"قال الصادق (ع): وأما قوله في الجفر فإنه ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيمة من حلال وحرام إملاء رسول الله (ص) بخط علي (ع) وفيه مصحف فاطمة، ما فيه آية من القرآن، وإنْ عندي لخاتم رسول الله (ص) ودرعه وسيفه ولواء، وعندي الجفر عن رغم أنف من زعم"، أصول الكافي، الكليني، ج 1

## [الشرح]

### [1 - حق النقطة في أولها]

- (1) أن أتبع حكمي في أرض النقطة بأنها هي شجرة لا شرقية ولا غربية قد سيرت مظاهرها كل حرف إلى ما لا نهاية إن الأقرب إليها
- (2) ألف الغيبة
- (3) ثم اللينية
- (4) ثم الجوهريّة في أحرف النورانية
- (5) ثم العرضيّة في أحرف الصدّيّة
- (6) ثم السّكّن ثم المتحرّك
- (7) ثم الألف في أول كل حرف فإن حكمها في الكتاب ما نشاهد بمثل السنة

### [4 - مواقيت الفعل السبعة]

واعرف بعد حكم الألف في أحرف الثمانية والعشرين بمثيلها دون حرف التي اختصّها الله بنفسها من دون مثل يشاكلها وإن لكل حرف من النقطة في مظاهرها حكم لا يعلم أحد إلا الله ومن شاء إنه عزيز حكيم وها أنا أذكر وجهاً منها ليعلم أهل الأفئدة من كل حرف حكمها

- (1) وإن الله قد خلق لحرف الألف حكم الفردوس وأهلها
- (2) ثم للهاء حكم الإرادة
- (3) ثم للعين حكم القدر وجندها
- (4) ثم للطاء حكم القضاء ومثلها
- (5) ثم للكاف حكم الإذن وأختها
- (6) ثم لللام حكم الكتاب وشبيهها
- (7) ثم للقاف حكم الأجل وشكالها

تلك السّبعة وما نزلت في مظاهرها كتاب كريم في لوح مبين، "صراط علي حق نمسكه"، تلك أحرف النّورانية، أربعة وعشراً<sup>14</sup>

فيما أيّها النّاظر إن كنت تعرف ما أشرتُ فيها تقدر أن تُخرج حكم علم النّقطة وأختها ذلك حكم ما ألقيت إليك في إثنين باب من أحرف السّبعة

### [7 - علم مراتب فعل الكواكب]

وأمّا ما نلقي إليك من مراتب [فعل] الكواكب إنّ

- الشمس كوكب المشيّة
- نجم الإرادة
- والخمسة نجم الخمسة

لا تبديل لحكم الله في بعض من الشّيء وكان الله ربّك لقوّي عزيز

### [6 - علم الأيام]

وأمّا حكم ما أشرت في علم الأيام

- الأحد للمشيّة
- والإثنين للإرادة
- [والثلاثاء] للقدر
- والأربعاء للقضاء
- والخميس للإمضاء
- والجمعة يوم الأجل
- والسّبت للكتاب

<sup>14</sup> صراط علي حق نمسكه: ترتيب خاص والأكثر ذكراً للحروف النورانية. ويوجد أيضاً ترتيب آخر مثل "نص حكيم قاطع له سر"

ذلك حكم الله فيها وما أجد لسنة الله في بعض من الحروف تحويلاً ذلك حكم ما قد خلق الله في ستة أيام من الإذن

### 5 - حكم الهاء

وأمام حكم ما ألقى إليك من حكم الهاء بعد حكم ثلث السادس من حرف فاستقر على عرش الإشارة فإن الحجاب رقيق رقيق والبحر عميق عميق والحكم أنيق أنيق إن أردت أن تأخذ ثمرة العلم خذ حكم الأحرف بالعربية من علم ما تزيد على عدد الحروف ثم احفظ يومك ونسبته إلى مراتب الفعل والكواكب ثم اطرح من رأس كل عشر عدد الثالث من السادس وزد بعد كل عشر سبعة من حرف من الهاء وعدد من ثلث الجيم واحفظ الأعداد حين الطرح فإذا جمعت الأحرف خذ الآحاد وضاعف بمثلها سبعة حرفاً مما أشرت لك من قبل واترك العشرات يخرج الحكم بإذن ربك ما لا ترى عين ويختصر بقلب من قبل ذلك فضل الله يؤتية من يشاء والله ذو فضل عظيم

### علم اختها

وأمام حكم أخت النبوة فاعرف إن الأمر قد نزلت من مقام الجن ثم بما قبلت من حكم ربك

### حكم الفؤاد

فأمام الحكم في عالم الفؤاد وتنزيه ربك عن الأشياء والأمثال فإذا حكت المثال بالمثال فقد قضي الأمر وكان الحكم محتوماً وكذلك في كل عالم بكل ما أحصى لكتاب أمره وإن في مقامك هذا العالم خذ شجرة السيناء من رأس القتل ثم اغسله على حد الصفاء ثم خذ مائتها أربعة مرات فإذا أخذت ماء الخامس لا بد أن يكون صفراء رقيق ثم احفظه وخذ دهن من دهن رابع كبريت بعد تركها من جزء الأول عن الماء الأول ومثل ذلك شبه الأول فإذا بلغ الحد إلى السبعة يظهر إسم الله الحي تطرح على قدر ما شئت من فيض الله وما أجد لغيره من فيض الله تعطيل

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترن للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، إنما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، إنما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿والعصر﴾ لا تغير في النص، إنما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

• أضيفت الى النص للتوضيح

❖ أضيفت الى النص للتوضيح

➤ أضيفت الى النص للتوضيح

■ أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة